العدد ١٧١ — السنة الرابعة



﴿ وكذلك أوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر ﴾

﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

يوم الاربعاء ٢٩ رمضان سنة ١٣٤٦ — ﴿ مكة المكرمة ﴾ — الموافق ٢١ مارس سنة ١٩٢٨

كتمان السر

قال مسكين الدارمي :

وفتيان صدق لست مطلع بعضهم
على سر بعض كان عندي جماعها
لكل امرئ شعب من القلب فارغ
وموضع نجوى لا يرام اطلاعها
يظلون شتى في البلاد وسرهم
الى صخرة اعيا الرجال انصداعها

وقال قيس بن ذريح :

لو ان امرأ اخفى الهوى من ضميره
لمت ولم يعلم بذاك ضمير
ولكن سألقى الله والنفس لم تبح
بسرك والمستخبرون كثير

وما آفة الاخبار الا رواتها

امامي بينما انا اكتب هذا المقال طائفة غير قليلة من الصحف العربية والافرنجية وفيها الشئ الكثير عن أحوال نجد وقبائلها وعلاقاتها مع جيرانها. والغريب في جميع ماتنشره هذه الصحف اجماعها على ذكر امور غير حقيقية مبنية على الوهم وعدم المعرفة بالوقائع الصحيحة واعتمادها في كل ما تنشره على مصدر واحد يعمل على بث الاشاعات الكاذبة لمصلحة جهة معينة في العراق وشرق الاردن وقبل ان نبين مبلغ صحة هذه الاشاعات والاباطيل التي تلوكها السنة المحررين وتدور حولها اقلام الكتاب في ادارات الصحف المختلفة لانرى بداً من اقتباس قطعة واردة في مجلة النيرايست الشهيرة الصادرة في الثامن من مارس الحالي ففي تلك القطعة من التعقل والروية والنصيحة لارباب الاقلام بالتمسك باهداب الحيطة والحذر في جميع ما ينقلونه عن الحوادث الواقعة بين نجد والعراق وشرق الاردن . ماهو جدير بالنقل في هذا المقام قالت المجلة المذكورة تحت عنوان « قوالب فحم من البصرة » مايأتي :

« يذكر اهل انكلترا باشمئزاز تلك القوالب التي كانت تصنع في اثناء اعتصاب الفحم لاستعمالها وقوداً في البيوت ، فقد كانت شيئاً مزيفاً اعتيض به عن الشئ الحقيقي وكانت رائحتها كريهة ، باهظة الثمن ولا يعتمد عليها وهم الآن تدس عليهم مرة اخرى ، ولكن في شكل آخر ، قوالب من الاخبار على صورة برقيات حماسية صادرة من البصرة . وقوالب الاخبار هذه مزيفة غير حقيقية سواء كانت تبحث عن ايران ونجد ام عن العراق بذاته ولذا فلا يعتمد عليها وان لم تستعمل الحكمة في تمحيصها ربما كانت سيئة العواقب . فقد قيل من البصرة ان عشرين الفاً هم على وشك الهجوم على الكويت ولكن الهجوم الموهوم لم يحدث . ثم قيل من البصرة ايضاً ان باخرة تنقل فرقة من الجند سافرت من الهند في طريقها الى محاربة الوهابيين فصدر التكذيب الرسمي قاضياً على تلك الاراجيف . ولكن التجربة الاخيرة التي قام بها مخابرو الصحف او بالاحرى المخابر الوحيد للصحف في البصرة ، والتي قصدبها ترويع بريطانيا وتشويش علاقاتها بالنجديين هي الاشاعة التي قيل فيها ان هنالك وثائق ثابتة على اعتزام الملك ابن السعود نهائياً على شد ازر قبائل مطير وعتيبة والعجمان وتقديم المساعدة اللازمة لهم في ترتيباتهم الموهومة ضد العراق والكويت وشرق الاردن ان هذه الوثائق التي يشاع ان الملك ابن سعود نشرها في الرياض تظهر لاول وهلة غير صحيحة ..... ولذا فاننا نحذر جميع قراء الصحف من الاخذ بهذه الاخبار على علاتها ومن الوقوع في حمى هذه الاخبار التي نراها لسوء الحظ تنتشر عن بعض المقامات في البلاد الثلاثة الموضوعة تحت الانتداب اى الكويت والعراق وشرق الاردن »

هذا ما حذرت تلك المجلة الرصينة قراء الصحف منه وهذا ما نحن نحذرهم منه وما كنا حذرناهم منه من قبل لان كل متتبع لما تنشره الصحف عن نجد والحجاز يعلم ان هنالك مصدرين لتزوير الاخبار ونشر الاكاذيب والاضاليل . احدهما في العراق حيث يلقي من بعض ارباب المقامات السامية من الرعاية والعطف ما يشجعه على المضي في ضلالته ، وثانيهما في شرق الاردن حيث يكفله من في شرقي الاردن ويعينه على تلفيق الروايات التي اشتهرت ببطلانها عن نجد والحجاز. وقد شاهدنا في العام الفائت وفي العام الحالي ايضاً كيف ان « مصنع تلفيق الاخبار البصري ـ العماني » قام بالمهمة المعهود بها اليه حق القيام فنشر من الاخبار الكاذبة ماجعلنا نهمله ونترفع عن الرد عليه عملا بقول الشاعر .

لي حيلة فيمن ينم
وليس في الكذاب حيلة
ان كان يخلق ما يقول
فحيلتي فيه قليلة

اما الاشاعتان الاخيرتان اللتان صدرتا عن البصرة وعمان في يوم واحد ومؤداهما ان جلالة الملك اعتزم نهائياً شد أزر قبائل عتيبة والعجمان بالميرة والذخيرة ومساعدتها في اغارتها على العراق وشرق الاردن وان جلالته عقد مجلساً اصدر على اثره نشرة يدعو بها الى اعلان الجهاد ضد كفار الكويت والعراق وشرق الاردن فانها من التلفيقات التي لاظل لها الا في مخيلة الذين اوحوا بها . ونحن في غير حاجة إلى تكرار القول هنا ان جلالة الملك لم يرض عن الاغارات التي قامت بها قبائل نجد على العراق والكويت، واظهر سخطه وغضبه على الذين قاموا بها واصدر العلماء تحريماً لكل مانهب من العراق والكويت، وجوزي المعتدون بجميع انواع المجازاة ولم يبق الا سوق القوات التأديبية عليهم للتنكيل بهم . وقد ذكرنا أيضاً ان هذا العمل التأديبي الاخير لم يعمله جلالة الملك علماً منه بان حكومة العراق وهي التي نقضت مواد المعاهدات واحدة بعد واحدة لاتستنكف عن ايواء من يفر اليها من نجد وتشجيعه على اتيان اعمال شقاوة ضدها .

وذكرنا أيضاً الجهود العظيمة التي يبذلها جلالة الملك لتسكين ثائرة قبائل نجد التي انتهكت حرماتها واستبيحت ذممها ، واخماد جذوة النيران المتوقدة في قلوبها بسبب نقض حكومة العراق للعهود واتيانها الاعمال المخالفة للتعامل بين الدول بارسالها الطيارات عبر الحدود لضرب الآمنين وتقتيل الاطفال والنساء والعجز من دون سابق اخطار . وفي الحقيقة لولا جهود جلالة الملك لتسكين ثورة القبائل لكان لهذه الاعمال المنكرة التي قام بها من في العراق ، ومن في شرق الاردن نتائج وخيمة العاقبة . بيد اننا نأمل من الغيورين على مصلحة العرب من اخواننا ابناء تلك الديار ايقاف هؤلاء عند حدهم والعمل على ازالة هذه المشادة التي حدثت قبل ان تسوء العاقبة ويتفاقم الخطب .

واما اشاعة اعلان الجهاد فواضح أنها طبعت بطابع « مصنع تلفيق الاخبار في البصرة » وهذا ماجعلنا نغض عن شجبها او تفنيدها. ولكننا نقول ان اجتماعا كذلك الاجتماع المزعوم لم يكن وان اعلانا بالدعوة للجهاد لم يصدر لان جلالة الملك مازال موقناً انه لابد من ان يعود من في العراق وشرق الاردن الى رشدهم ويعلموا ان اعمالهم ليست في مصلحتهم ولا في مصلحة العرب وان الرجوع الى الحق خير من التمادي في الباطل والله الهادي الى سواء السبيل .

المدافع المجرية

ضبطت منذ شهرين على الحدود النمسوية المجرية شحنة من قطع المدافع الحربية كانت مرسلة الى الاراضي المجرية، ولكن الحكومة المجرية اذاعت فيما بعد انها لم تكن مهمات حربية على الاطلاق بل هي كميات من القطع الحديدية المختلفة وان القول بأنها مدافع حربية لايقصد به الا الاساءة الى المجر. ولكن رومانيا ويوغوسلافيا قدمت طلباً الى عصبة الامم بتحقيق هذه القضية باعتبارها قضية قد تفضي الى تعكير السلام . فأحالت العصبة الامر على لجنة خاصة . وقد اتمت هذه الدرس وقدمت تقريرها الى مجلس الجمعية فوافق المجلس عليه وقد صرح المندوب المجري بان المجر مستعدة ان تسهل مهمة الخبراء الذين تستدعيهم جمعية الامم .

أنباء البلاد العربية

مصر في ٨ رمضان – لمراسلنا الخاص

في السياسة المصرية

تبدل الموقف السياسي في هذا الاسبوع اذ جاء موعد الافضاء بنتيجة المحادثات السياسية الجارية منذ اوائل يوليو الماضي بين مستر تشمبرلن و عبد الخالق ثروت باشا و في اول الاسبوع خرج ثروت باشا من صمته العميق وافضى الى مصطفى النحاس باشا زعيم الوفد ورئيس الاغلبية البرلمانية ببعض ما انتهى اليه الرأي في المفاوضات وكان صمت ثروت باشا قد اثار قلقاً عظيماً في الافكار راجت من اجله شائعات كثيرة عن استقالة الوزارة وتخليها عن كراسي الحكم ولكن هذه الشوائع تبددت منذ ان وقت الافضاء بالنتيجة و قد اطلع ثروت باشا مصطفى النحاس باشا على مشروع نص الاتفاق الجديد وعقد هذا اجتماعاً من زملائه اعضاء الوفد لدرس المشروع وعكف مجلس الوزراء على بحثه ايضاً تمهيداً لاقراره وعرضه على البرلمان وقد نشرت الاهرام والكشاف و المقطم نصوصاً مختلفة قالت كل واحدة منهن انه هو نص الاتفاق الجديد وهو يقضي بتحديد مدة المعاهدة الى خمس سنوات، وابقاء المطارات والجيوش الانكليزية في مكانها لحفظ خط المواصلات الامبراطورية، وعدم الممانعة في تعيين سردار مصري للجيش والاشتراك في حكم السودان بين مصر وبريطانيا وفاقا للاتفاق القديم، و ان تبقى مصر دولة دستورية ملكية مدة الاتفاق .

وما كادت تذاع هذه البنود ويقال عنها انها قواعد المشروع حتى ثارت في مصر ما صفة استياء فقامت الجرائد جميعاً تستهجن المشروع و تعده غير متفق مع المطالب المصرية واضربت أمس التلامذة وساروا الى بيت الامة منادين بسقوط المعاهدة والوزارة التي تقرها فبادرت الحكومة الى اعلان ان النصوص التي نشرت في الجرائد نائية عن الاصل وان مجلس الوزراء يبحثها الآن حتى اذا انتهى اعلنها في الصحف واعلنها في البرلمان

ولعل ذلك بمثابة جس عود يراد به اختبار مبلغ قبول الامة المصرية للمعاهدة و لعل اصل المعاهدة يعزز اماني مصر القومية ويكفل مطالبها الحقة ويتوج العلاقات بين البلادين على اساس التفاهم التام.

معاهدة شرق الاردن

يوم ٢٣ فبراير ذهب الى القدس حسين خالد خالد باشا ابو الهدى رئيس حكومة شرق الاردن فوقع على المعاهدة المعقودة بين بريطانيا وحكومة عمان و بذلك اصبحت مبرمة .

الثلوج

اشتد البرد في تركيا و سوريا فبلغ ارتفاع الثلج في الاستانة متر وفي الاناضول متران و انقطع سير البريد بين دمشق وبيروت وغامت السماء في مصر وتساقط المطر بنسبة غير مألوفة اما اليوم فقد صحا الجو و تبددت الغيوم وتقصت درجة البرد

رسالة ثانية

القاهرة : في ١٨ رمضان ٣٤٦

تحرج الحالة بمصر

بسطنا للقراء طرفا من الازمة الحيقة بمصر على اثر رفض مشروع المعاهدة بينها و بين الانجليز وقد اشتدت الازمة في منتصف هذا الاسبوع فاستقال عبد الخالق ثروت باشا من منصبه على اعتباره انه فشل في المهمة التي قام بها واستغرقت سبعة شهور وقد رفضت الاحزاب المصرية بالاجماع مشروع المعاهدة واعتبرت الحالة الحاضرة على ما فيها من مضض و عدم استقرار خيراً من معاهدة تسجل على مصر حقوقاً وشرعيا ما هو شر من الحماية .

وقد طلب جلالة الملك فؤاد الى ثروت باشا وزملائه الاستمرار في العمل موقتاً حتى يتمكن جلالته من النظر في تأليف وزارة جديدة وقد انقضى سبعة ايام والرأي غير مستقر والحالة تزداد حرجا و الطلاب يحشدون جموعهم ويقومون بمظاهرات حماسية منادين بسقوط المعاهدة و هاتفين لحرية مصر واستقلالها وقد حدث لسوء الحظ صدام عنيف بين الطلاب والبوليس الذي تصدى لمنعهم وتفريق مظاهرهم فجرح من الفريقين زهاء ثلاثين شخصاً وانتشرت المظاهرات في مدن كثيرة في القطر فاحرقوا سيارتين لحكمدار البوليس في طنطا وزاد في الامر انذار الانتداب البريطاني قدمت في ٦ مارس الى الحكومة المصرية انذاراً وهذا نصه:

«لاحظت حكومة صاحب الجلالة البريطانية بعين القلق بعض الاعمال التشريعية التي اقرها البرلمان والتي اذا عمل بها اضعفت من سلطة الهيئات الادارية المسؤلة عن حفظ الامن وحماية الاشخاص والاموال وكان هنالك محل للامل في معاهدة بين البلادين فامسكت حكومة جلالة الملك عن ابداء اية ملاحظة ولكن المحادثات لم تنجح ولذا ترى حكومة بريطانيا انه ليس في وسعها السماح بتعريض مسؤلياتها الناشئة عن تصريح ٢٨ فبراير للخطر فتحتفظ لنفسها بالحق باتخاذ اي اجراء ترى في نظرها ان الحالة تقتضيه»

ولما كان منطوق هذا الانذار ذا اثر عظيم بحياة مصر وكانت الوزارة المستقيلة لا تملك حق النظر مادامت موقتة فقد ابت ان تجاوب عليه وابلغت دار المندوب ان ذلك من حق الوزارة التي ستقوم.

و يلوح لنا ان الازمة خطيرة والجرائد الانكليزية ترغي وتزبد و تهدد مصر بمختلف الوعيد والاحزاب المصرية وفي الطليعة زعماؤها مصممون على رفض كل تسوية لا يكون اساسها الجلاء اي جلاء الجيوش البريطانية عن اراضي مصر وتحديد علاقات بريطانيا بمصر على اساس السلطان القومي.

و الراجح ان الازمة الوزارية ستطول وتدور اشاعات كثيرة عن لغو الدستور والغاء البرلمان و تقول بعض صحف انكلترا ان عناد مصر سيضطر بريطانيا الى فرض الحماية عليها باسم حماية السكان وارواح الاجانب وسحب تصريح ٢٨ فبراير الذي كان قاعدة الحكم النيابي الحاضر.

مشروع المعاهدة المصرية

نشرت صحف مصر ولندن في يوم واحد مشروع المعاهدة الذي اسفرت عنه المباحثات الدائرة منذ يوليو الماضي بين ثروت باشا و مستر تشمبرلن ونشرت معه نصوص الوثائق والكتب والمذكرات التي تبودلت بينهما.

....

ومشروع هذه المعاهدة يحتوي على اربعة عشر مادة نلخصها كما يلي :

المادة الاولى – عقد تحالف بين الحكومتين

المادة الثانية – عدم عقد مصر اي اتفاق مع الدول الاجنبية يكون مضراً بالمصالح البريطانية

المادة الثالثة – مساعدة بريطانيا لمصر في حالة الاعتداء عليها

المادة الرابعة – مسألة حماية الاجانب

المادة الخامسة اختيار ضباط بريطانيين لتدريب الجيش المصري

المادة السادسة – مساعدة مصر لبريطانيا في حالة وقوع حرب

المادة السابعة – بقاء الجيش الانكليزي في مصر الى ان يتم الاتفاق بشأنه

المادة الثامنة – تفضيل استخدام موظفين انكليز في مصر

المادة التاسعة – وعد بريطانيا بالسعي لدى الدول لحملها على تعديل نظام الامتيازات الاجنبية

المادة العاشرة – دخول مصر في عصبة الامم

المادة الحادية عشرة – تبديل لقب المندوب السامي البريطاني في مصر بلقب (سفير)

المادة الثانية عشرة – عدم الاخلال بتعهدات ميثاق عصبة الامم

المادة الثالثة عشرة – ربط ملحق بالمعاهدة

المادة الرابعة عشرة – الرجوع الى عصبة الامم في حل المشاكل التي تنجم عن تفسير مواد المعاهدة

مشاكل البلقان

ان مسألة البلقان التي مر عليها خمس سنوات بغير الوصول الى حل لها والتي وصفها اليوم المستر اوستن تشمبرلن في خطبة القاها بانها تسمم العلاقات بين هنكاريا ورومانيا وتهدد السلم العالمي لا تزال موضوع حيرة وقلق في مجلس العاملين على تأييد السلم المتعلق بترانسلفانيا حيث الهنكاريون سابقاً والآن داخل الحدود الرومانية الذين اختاروا الجنسية الهنكارية يطالبون بتعويض عن ممتلكاتهم التي جردوا منها اكثر مما تسمح به قوانين الاراضي الرومانية

ودلت الخطب التي القاها الكونت ابوني والموسيو تيتيولسكو على ان الفريقين بعيدان عن التسوية وقد اكد المستر اوستن تشمبرلن اليوم عجز المجلس عن حل هذه المسألة و اقترح ان ينتدب المجلس اثنين من المحايدين ليحضروا مجلس التحكيم للنظر في مطالب الهنكاريين وايد الموسيو بريان وغيره من المندوبين المستر اوستن في هذا الاقتراح .

وعند ما اجتمع مجلس العصبة وافق الموسيو تيتيولسكو على اقتراح المستر اوستن على شروط .

ورد المستر اوستن تشمبرلن انه من المحاولة تعليق شروط على حكم المحكمين الجدد وناشد مندوبي رومانيا وهنكاريا ان يفكروا مرة او مرتين قبل رفض مقترحات اصدقائهم، وقبل الكونت ابوني الاقتراح بلا شرط ولا قيد.

وعاد المستر اوستن الى الكلام و قال ان الشروط التي يعرضها مندوب رومانيا تعد رفضا لاقتراح المجلس وانه غير مسؤول عن التغييرات التي يطلبها ذلك المندوب .

واخيراً رضي مندوب رومانيا بناء على الحاح الموسيو بريان بان يحيل الاقتراح الى حكومته وتأجل النظر في المسألة الى انعقاد المجلس في شهر يونيو المقبل.

بين المانيا وانكلترا

صرح وزير التجارة الالمانية بان الحكومة الانكليزية اتخذت بعض تدابير تعد بمثابة تعديل للقاعدة القائمة عليها المعاهدة التجارية .

حوادث محلية

صلاة عيد الفطر

دقيقة	ساعة
٣٤	١٢

عيد الفطر

يصادف نهار غد او بعد غد عيد الفطر السعيد ولذلك اصدرنا هذا العدد من جريدة ام القرى قبل ميعاده بيومين. وبهذه المناسبة نقدم الى القراء واجبات التبريك سائلين الله عز وجل ان يعيده على العرب والمسلمين بالسعادة والهناء

مأدبة افطار
في القصر الأميري

اعدت مساء الاحد - ليلة الاثنين من هذا الاسبوع الموافقة ليلة السابعة والعشرين من شهر رمضان المبارك مأدبة افطار كبرى في قصر صاحب السمو الملكي الأمير فيصل نائب جلالة الملك المعظم، دعي اليها جمهور كبير من الموظفين والاشراف والاعيان والتجار وغيرهم، فكانت حفلة بديعة تجلى فيها الكرم العربي بأجلى معانيه وكانت المائدة على شكل سماط عربي وضع عليها ما لذ وطاب من انواع المأكل والفواكه والحلويات.

وعقيب الانتهاء من الطعام عاد المدعوون الى مقاعدهم يتناولون القهوة العربية. وكان سمو الأمير المعظم يسامر ضيوفه بالاحاديث الطريفة ثم ودعوه وهم يلهجون بكرم سمو الأمير والطافه.

الوفد اليماني

عاد الى مكة المكرمة الوفد الذي كان جلالة الملك المعظم انتدبه للسفر الى صنعاء وهو مؤلف من الشيخ محمد بن دليم شيخ قحطان، وتركي الماضي

وقد وصل الوفد مساء الاحد المنصرم الى مكة المكرمة ومعه وفد آخر انتدبه جلالة الامام يحيى حميد الدين عاهل اليمن فاستقبلوا بما يليق بهم من الحفاوة وحلوا ضيوفا في القصر الذي اعدته الحكومة خصيصاً لهم

ويؤلف الوفد اليماني من كل من السيد قاسم بن حسين والسيد محمد بن زباره والسيد عباس بن احمد ومعهم حاشية كبيرة فرحب بهم ونتمنى لهم طيب الاقامة.

وقد اقام سمو الأمير المعظم مساء امس الثلاثاء مأدبة للوفد في قصره العامر.

مراسم التبريك بالعيد

١ - بعد صلاة العيد مباشرة يجلس سمو الامير المعظم للمعايدة في بهو الاستقبال بدار الحكومة.

- ٢ تصطف افراد العسكرية من الهجانة تحت رآسة قوادها من باب السلام الكبير الى باب جياد، وتصطف افراد الشرطة بقيادة ضابطها من باب جياد الى مدخل دار الحكومة السنية على جانبي الشارع.

٣ - الدخول للمعايدة:

١) رئيس واعضاء هيئة المراقبة القضائية، قاضي مكة، مديرو الدوائر، محافظ مفتاح بيت الله الحرام، قائمقام مكة

٣) اعضاء مجلس الشورى

٣) نواب الشرع والعلماء

٤) الاعيان والوجهاء

٥) هيئة الامانة

٦) المأمورون العسكريون

٧) » الملكيون

٨) خدمة الحرم الشريف

٩) المطوفون ومشائخ الجاوه

١٠) التجار

١١) رؤساء الحوائر

٤ - يجلس المهنئون قبل دخولهم على سمو الامير في غرف مجلس الشورى والمستشارين والخارجية والمعارف والمطبوعات ومدير الشرطة

٥ - مدير الشرطة وامين العاصمة مكلفان بتنفيذ هذا البرنامج

تعطيل دوائر الحكومة

بمناسبة عيد الفطر السعيد تعطل دوائر الحكومة ايام العيد الاربعة، وفي اليوم الخامس من شهر شوال يعود الموظفون الى اعمالهم من الصباح الى المساء كالعادة.

حجاج بيت الله الحرام
حركة البواخر

جاءنا من رئاسة الموانئ بجدة انه وصلت يوم ٢٣ الجاري الباخرة قنا قادمة من السويس وينبع وعليها ٢٨ راكبا منهم واحد صغير و ٣٢١٩ طرد بضاعة ثم سافرت الى بورت سودان وعليها ثلاثة ركاب.

ويوم ٢٤ منه وصلت الباخرة سكبومي قادمة من بتاويا وعليها ٢٠٧ حجاج منهم ٢٢ صغارا

ويوم ٢٥ منه وصلت الباخرة سامي قادمة من السويس وعليها عشرة ركاب و٧٢٢ طرد

ولكم في القصاص حياة

ذكرنا في عدد سابق نبأ الشقاوة التي قام بها حامد بن رفاده والنتيجة التي انتهت اليها ويظهر ان ذلك شجع بعض ارباب الفساد على التفكير للقيام باعمال الشقاوة. وقد اتصل بالحكومة ان هنالك بعض افراد من شذاذ البدو الذين غرهم حلمها شرعوا في التأهب لبعض اعمال الشقاوة وقطع السابلة في المنطقة المجاورة للحدود الشمالية وجل هؤلاء الاشقياء من المتمردين الذين لفظتهم منطقة عبر الحدود ولما كان عملهم مما ينافي سياسة جلالة الملك التي سار عليها وهي جعل الامن مضرب الامثال في كل مكان من مملكته اصدر جلالته امره الى خادمه بن عقيل امير الجوف السابق بالضرب على ايدي هؤلاء المفسدين فقدم المذكور على رأس قوة كبيرة من الجيش لتأديبهم فقضي على المفسدين واعمالهم في مدة لا تتجاوز السبعة ايام. واول عمل قام به المذكور تأديبه لجماعة ابو شميل والزلوع والمطنة وابن عتير فوفقه الله للقضاء عليهم والتنكيل بزعمائهم وهم فرج ابو شميل واخيه والنابتي وهليل العمراني وسواهم وقد ابيد الاشقياء جميعا ولم يبق لهم والحمدلله من اثر، وصادر اموالهم واستعاد جميع ما نهبوه.

الحالة الصحية

ننشر هنا بيانا عن الامراض والوفيات في الاسبوع الذي آخره ١٩ مارس ٩٢٨ الموافق ٢٤ رمضان ١٣٤٦ بما فيه مكة وجدة والطائف.

	جدرى	زحار	تيفوئيد	باراتيفوئيد	سعال ديكي	المجموع
الاصابات بالأمراض السارية	٤٢	٤٤	١	٨	٢	٩٧
الوفيات بالامراض السارية	٩	١٨	٠	٨	٢	٣٧
الوفيات بالامراض العادية ١٥٥ رجلا ٧٤ انثي ٥٦ طفلا						٢٨٥

العيادات العامة: راجع مستشفيات ومستوصفات الصحة العامة (١٨٣٨) شخصاً.

العيادات العينية: بلغ عدد المراجعين بمرض العيون خلال هذا الاسبوع (٢٤) اشخاص.

حركة المستشفيات: الموجود القديم (١٧٢) دخل (٩٢) خرج (٥٨) توفى (٢٩) الباقى ١٧٧

بضاعة ثم سافرت الى مصوع.

ويوم ٢٧ منه وصلت الباخرة منتور قادمة من سنغافورة وعليها ٤٤٧ حاجا جاويا منهم ٨٠ صغار.

وقد بلغ مجموع الحجاج القادمين بطريق البحر حتى كتابة هذه السطور ٥٣٤٤٤ نسمة (منهم ١٨٦١ صغار).

درجة الحرارة

جاءنا في اذاعة لمديرية الصحة والاسعاف العامة ان الطقس في الاسبوع الذي آخره يوم ٢٤ رمضان سنة ١٣٤٦ كان كما يلي:

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٣١,٣٨	٢٦,٨٢
جدة	٢٧,٧١	٢١,٢٢
الطائف	٢٣,٧١	٢٠,٤٢

...

طعم الجدرى والتيفوئيد

جلبت ادارة الصحة العامة مقادير من طعم الجدرى والتيفوئيد المستحضر في معمل الجراثيم بجدة الى مستشفياتها ومستوصفاتها في انحاء البلاد فمن رغب في التطعيم فعليه مراجعة المراكز الصحية في كل وقت.

معاهدة جدة

طبعنا نص معاهدة جدة مع الكتب التي تبودلت، ونشرناها جميعاً في الجزء ١٤٥ من أم القرى، في كراس على حدة.

فمن اراد اقتناءها فليراجع الادارة في مكة وابراهيم طاش في جدة وعبد المحسن حواري بالمدينة المنورة.

....

مطبوعات حديثة
سعد زغلول

وضع الكاتب المصري فولاذ يكن نجل الشاعر المعروف ولي الدين يكن كتابا قيما باللغة الافرنسية بحث فيه عن تاريخ مصر الحديث، واعمال سعد زغلول في سبيل القضية المصرية.

وقد صدرته الكاتبة الأفرنسية المعروفة مدام دي سان بوان صاحبة مجلة (الفونكيس) بمقدمة جميلة.

فنحث القراء على مطالعته ودرسه.

حياة شيخ الاسلام

أحمد بن تيمية الحراني الدمشقي

١٤

« محاضرة للاستاذ الشيخ محمد بهجة البيطار مدير المعهد الاسلامي السعودي ، كان ألقاها في المجمع العلمي بدمشق الشام » :

(تابع)

إن من موجبات الأسف ، ومدميات القلوب أن نرى في امتنا العربية من قطعت الروابط بيننا وبينهم تقطيعا فانقلبوا يعشون في أرضنا أعداء الداء ، وقد كانوا بالامس الاخوة الاوفياء ، ذلك بانهم فقدوا كل مميزاتهم الملية والقومية من دين ولغة وتقاليد وجنسية ، تلك المقومات التي لا بقاء لامة على وجه الارض - معتصمة بحبل وحدتها ، مستمسكة بعرى وطنيتها - بدونها ، ولما فقدوا حلقة الاتصال التي تربطهم بنا وبسلفهم ايضاً صاروا شراً من الاعداء .

ان تعجب فعجب قول بعض المتفرنجين الجاهلين : يجب أن يبقى الدين محصوراً في المعابد ما كان لرجال الدين أن يتداخلوا في المسائل العمومية !! ويعد ذلك بعض المتدينين الجامدين قضية مسلمة ، فيدعى الى المشاركة في عمل خيري عمومي ، يوجب عليه الدين أن يشترك فيه فيقول : أنا لا أشتغل فيما لا يعنيني !!! وقد فات هذا وذاك ان القيام بالمشاريع العامة النافعة من الدين ، وأن حب الوطن بالعمل لخيره وخير اهله من الايمان . وألم يروا كيف اجتمع الدين والوطنية في شخص الامام ابن تيمية ، فدفعاه للدفاع عن وطنه ، والذود عن حوضه بالحجة والبرهان - او القلم واللسان تارة ، وبالسيف والسنان تارة اخرى ؟

جمود فريق من علماء الدين والدنيا كل على ما عنده وعدم نظره فيما عند الآخر أورث كلا منهما بعداً وجفاء ، وسبب للسلسلة الواحدة في بعض حلقاتها فكا وانقطاعا

لو نظر كل فريق منهم فيما عند الآخر لقويت الروابط والصلات بين الفريقين الاخوين جداً ، ولكانت خدمة الوطن اكبر تأثيراً ، وأعز نصيراً والذي أوز الصحيفتين الدينية والكونية ، وأقام كلا منهما مشيراً اليه ودالا عليه ، هو واحد جلت حكمته جعل الاولى منهما وحيا معجزاً ، والثانية خلقاً معجزا .

أعرف شابا أديب النفس زكى القلب درس في مدرسة نحو (١٠ سنين) فكان يتلقى المسائل الدينية بغير ادلتها المفصلة ، والعلوم الكونية بادلتها الحسية ، فخيل اليه أن الاولى عدوة الثانية وأن العلم الصحيح والعقل الرجيح ، يقضيان بأنهما ضدان لا يجتمعان !! لقيته قبل تركه المدرسة بزمن يسير فازلت له كل ما كان ينقدح في صدره من شبه وشكوك ، وفارقته ولسان حاله يردد قول القائل .

رجعنا لك اللهم فاقبل رجوعنا
وقلب قلو باطال اعراضها عنكا

لو أتيح لرجال هذه الامة الامناء المخلصين أن يتضافروا كلهم على خدمتها من الجهة التي توقظ شعورها وتنميه ، وتزيدها فيهم حبا واخلاصا ، لكانت الخدمة اجل واقوى .

وبعد فقد دب روح في جثمان هذه الامة ولا يزال ضعيفاً ، وشعور في عامتنا ولا يزال خفيفاً ولكنه فاتحة دور جديد ، وطليعة مستقبل سعيد ، والرجاء في الله عظيم أن يكون برق هذه الآمال ثابتا وفجر الاماني صادقا ونختم هذه المحاضرة بقول شاعر العراق الرصافي :

لئن كنت يا فجر الأماني صادقا
بوعد فحيا الله طلعتك الغرا

ششتى

البحرية البريطانية

تبلغ ميزانية البحرية البريطانية في العام الجديد ٥٧ مليون و ٣٠٠ الف جنيه .

بين فرنسا وامريكا

وافق اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي على معاهدة التحكيم الفرنسوية الاميركية بدون انقطاع وتنص هذه المعاهدة على التحكيم في كل نزاع بين الدولتين لا يتعلق بمسائل داخلية محتة ولا بمصالح دولة ثالثة ولا بقاعدة منرو ولا بتعهدات فرنسا نحو جمعية الامم . وتتضمن المقدمة تصريحا ضد الالتجاء الى الحرب .

مسألة طنجة

انتهت المباحثات الطويلة التي كانت دائرة بين فرنسا واسبانيا بشأن المطالب الاسبانية بالحصول على حماية او انتداب في منطقة طنجة . وقد قامت انكلترا بمهمة الوسيط في خلال هذه المباحثات .

وستكون المرحلة المقبلة عقد مؤتمر تمثل فيه الدول الاربع ليتعين الشروط التي تشترك ايطاليا بموجبها في ادارة المنطقة الدولية .

والنظام المعمول به الان في طنجة هو نتيجة مباحثات بين الدول الثلاث فقط . لان ايطاليا لم تدع الى الاشتراك في مؤتمر طنجة سنة ١٩٢٣ .

نزع السلاح

مازالت اللجنة الفرعية لدرس مسألتي التحكيم والضمان وايجاد حل لها بعد السبل لتحقيق فكرة نزع السلاح مجتمعة في جنيف . وقد بحثت في التقرير المقدم من ثلاثة من اعضائها كانت عهدت اليهم في وضع تقرير بهذا الصدد . والتقرير المذكور لم يذكر فيه شئ جديد للضمان بل رأى عهد الجمعية كافيا لتأمين السلم الذي « اقام حوله سلسلة من الحصون تقيه من كل اعتداء ولكنه اشار بعقد معاهدات خاصة للتحكيم تتقيد بها الدول ويشرف مجلس جمعية الامم على تنفيذها اشرافا حقيقيا يعد من اكبر الضمانات الادبية لهذا التنفيذ .

ثم ذكرت روتر في برقية من جنيف ان اللجنة عدلت عن فكرة ابرام معاهدات خاصة بين دولتين او اكثر كما ورد في الاقتراح .

وقد قال اللورد جو سندي في هذا الموضوع عند عرضه الاقتراح على اللجنة انه ليس من المناسب محاولة الوقوف في سبيل التدابير الرامية الى المحافظة على السلم الدولي ثم اثبت ان عهد الجمعية اوجد نوعاً من الضمان وان نصوصه كافية بوجه عام لمنع الحرب ، وان اعضاء الجمعية يمكنهم بسهولة أن يحققوا رغبتهم المشتركة في السلم ضمن نطاق العهد خصوصاً وانه لا ينص اجراءات معينة لتسوية الازمات الدولية .

وقد اقترح اللورد جو سندى عقد معاهدات محلية بين الدول التي لا تشعر بطمأنينة كافية على ان لا يكون ذلك في داخل نطاق عهد الجمعية .

وقال مايفهم منه ان الامبراطورية البريطانية لا يمكنها ان توافق على التحكيم بدون تحفظات تبديها وهى مستعدة لقبول التحكيم في المشاكل القابلة لذلك . وقد انشاء لجنة مصالحة يعهد اليها في حل المسائل السياسية .

وتناقشت اللجنة ثلاث ساعات في الاقتراحات الالمانية لمنع الحروب ومن جملة مانصت عليه هذه الاقتراحات تعهد الدول سلفاً بتنفيذ قرارات مجلس جمعية الامم للحيلولة دون تجسم الخلافات .

تركيا ونزع السلاح

في برقة من الاستانة أن الحكومة التركية قبلت الدعوة التي ارسلت اليها للاشتراك في الاعمال التحضيرية للجنة نزع السلاح .

التشريع الالباني

وافق مجلس النواب الالباني بالاجماع على مشروع القانون المدنى الجديد الموضوع على احدث قواعد القوانين المدنية الاوربية فهو يعدل التشريع الالباني تعديلا اساسياً .

المجلس الاقتصادي في تركيا

افتتح عصمت باشا رئيس الوزارة التركية اعمال المجلس الاقتصادي الأعلى في انقرة . ومهمة هذا المجلس العمل لتخفيف غلاء المعيشة وتثبيت سعر العملة والنظر في الرسوم الجمركية وقد قال عصمت باشا ان كل سنة تمر تقيم دليلا جديداً على ان شعبنا عظيم الجدارة والمقدرة في الشؤون الاقتصادية .

مناجم عظيمة

اكتشفت حكومة افريقيا الجنوبية مستودعا مدهشا جدا من مستودعات الماس في خليج الكسندر عند مصب نهر السرور اج .

وقال السير دافيد هاريس « ان الدور ادوا الجديدة » اغنى بلاد الماس ويؤخذ من التفاصيل التي ذكرت ان الماس موجود هناك بكثرة على وجه الارض .

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

اعتبار عرض مكة - وجدة - والطائف

حساب رئيس موقتى الحرم الشريف المكى

﴿ عبد العزيز بن على ديس ﴾

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق
١	الجمعة	١	٣٠ ١٠	٥٤ ١١	٥٧ ٥	١٧ ٩
٢	السبت	٢	٢٩	٥٣ ١١	٥٧ ٥	١٧ ٩
٣	الاحد	٣	٢٨	٥٢ ١١	٥٦ ٥	١٧ ٩
٤	الاثنين	٤	٢٧	٥٠ ١١	٥٥ ٥	١٦ ٩
٥	الثلاثاء	٥	٢٥	٤٩ ١١	٥٤ ٥	١٦ ٩
٦	الاربعاء	٦	٢٣	٤٨ ١١	٥٣ ٥	١٤ ٩
٧	الخميس	٧	٢٢	٤٧ ١١	٥٢ ٥	١٤ ٩

أم القرى

جريدة عربية اسلامية

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي ﴿ ام القرى ﴾

الاشتراك

ثلاثة ريالات عربية فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفى الخارج ستة ريالات عربية

وثمن النسخة قرش